عنف اللغة

نوال إبراهيم الحلوة. وجود القاسم

مدخل:

يهدف هذا البحث إلى تتبُّع مفردات الذم في لهجة أهل نجد، في مظهر من مظاهر عنف اللغة، التي هي صورة لفظية لعنف المجتمع في تصويره للذَّم، كما يهدف إلى بيان مظاهر فصاحة اللهجة من جانب، واحتفاظها بأصولها القديمة من جانب آخر. وسيتتبع البحث أشكالَ التطور الدِّلالي في استعمال أهل نجد للمفردة وما اعتورها من توسُّع في معناها، أو تضييق في دلالتها، ودور الانتقال المجازي في دقة تصوير هذا العنف من خلال المحسوسات والبعد الإدراكي فيها، وذلك في محاولة لرصد الواقع اللغوي المعاصر، وتأصيل بعض سمات اللهجات الحديثة في نجد في مجال صفات (باب الذَّم) على التحديد.

إنّ البحثَ في اللهجات العربية الحديثة بحثٌ حيوي ومهم له أثره الخطير في الوصل بين القديم والحديث وفي مد الجسور بينهما؛ بما يكسب اللهجة الحديثة أصالة وعمقًا، ويكسب اللهجة القديمة جدة وحداثة فتتلاشى تلك الحالة من الغربة والجفاء بينهما ولن يكون ذلك إلا بجهود اللغويين المعاصرين في الجمع والتأصيل.

و"اللغة كائنٌ حي، يتطور على الدوام بتطور المجتمع وينمو تبعًا لنمو الأفكار وتنوع الحاجات، فإن لكل كلمة، وكل أسلوب، في كل لغة وفي كل لهجة تاريخًا طويلًا أو قصيرًا، ماضيًا قريبًا أو بعيدًا"[1].

كما أن اللغة مرآة للمجتمع، وهذا المجتمع كيان إنساني مثقل بالإرث الثقافي لذا تستمد اللغة معانيها وصورها من هذا الإرث، وهذا البحث هو جهدٌ لغوي يتحرَّى مفردات الذمَّ، ويبين أصولها الدلالية، وصورها البلاغية وأبعادها الإدراكية ليكشف عن قدرة اللغة، أو بالأصح قدرة المجتمع على الوصف من خلال اللغة.

ويتجلى عنف اللغة في صفات الذم في اللهجة وقدرتها التعبيرية على خلق ألفاظ خاصة بالجماعة اللغوية مستقاة من بيئتها ومحسوساتها، وتضاريسها، وتصورها للكون والحياة، هذه المؤثرات هي التربة التي تنبت فيها اللغات الخاصة، مما يجعل الثروة اللفظية في حركة دائمة، وبهذا يبرز المعنى العاطفي حبًا وكرهًا، أو تلطفًا وعنفًا بوصفه قوة خطيرة ذات أثر بالغ في بناء اللغة ونموها وتطورها.

تعريف اللهجة لغةً واصطلاحًا:

اللهجة في اللغة: من الفعل "لَهَجَ" بالشيء إذا أُغرِي به وثابرَ عليه وأُولِعَ به واعتاده، واللهجة: جَرْسُ الكلام، ويقال: فصيح اللهجة، واللهجة: هي اللغة التي جبل عليها الفرد فاعتادها ونشأ عليها[2].

وفي الاصطلاح عند المحدَثين: "مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصَّة، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة، وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع وأشمل تضم عدة لهجات، لكل منها خصائصُها"[٣].

فعلاقة التلاحم التي تربطُ اللغة بالحراك الاجتماعي، أفضت إلى نهوض اللسانيات الاجتماعية برصد اللغة في سياقها الاجتماعي الذي تحدث فيه النشاطات التفاعلية للغة والثقافة، فرصد سلوك الجماعة اللغوي يقوم على الصلة الوثيقة بين العوامل الاجتماعية والسلوك اللغوي سواء ما جاء منها على الحقيقة أو الاستعارة "فالاستعارة ظاهرة لغوية قادرة على الكشف عن التنظيم الداخلي للغة، وبخاصَّة علاقة اللغة بالمجتمع"[٤].

أمَّا دواعي اختيار هذا الموضوع، فذلك لأسباب عديدة، أهمها:

١- إنَّ كثيرًا من أصول هذه اللهجات الحديثة يرجعُ إلى لغاتٍ قديمة حفظتها كتب التراث اللغوي، وأسهمت في تكوين الفصحى؛ فاللهجات الحديثة مصدرٌ أصيلٌ يُهتدَى به إلى التعرف على اللغات العربية القديمة.

٢- إدراك وجوه الأصالة في اللهجة النجدية، والوقوف على سُنن التغيير اللغوي التي حدثت فيها، مع التحليل والتعليل، وردِّ الفصيح إلى جذوره وأصوله، وتفسير الانحرافات اللغوية التي أصابت اللغة في ضوء القوانين اللغوية وسننها.

٣- الأمانة التاريخية للعصر الذي نعيشه توجبُ علينا التوثيق اللغوي لمستويات اللغة، وهذه الأمانة اتصف بها القدماء وهم يشرحون الفصحى ويدونونها.

٤- إنَّ هذه الظواهر العامية ليست وليدة اليوم، بل هي قديمة قدم اللغة، موصولة بالفصحى قريبة منها، فاللهجة تُعَدُّ تطورًا من الفصحى فرضته قوانين التطور اللغوي.

٥ – التقريب بين مستوى الفصحى ومستوى اللهجة بتجديد العهد بالفصيح المنسي من اللهجة، ومحاولة تهذيبه والحفاظ عليه، وتقليل الهُوَّة بين المستويين، فلن يضر رصدها وتسجيلها المحافظة على الفصحى؛ بل إنَّ رصدها فضلاً عن كونه واجبًا علميًا سيوسع آفاق فهمنا للغتنا، وسيسهم في المحافظة عليها[٥].

٦- تجلي وجوه عنف اللغة في الذم ومصادره ومستقاة من كائنات محسوسة أو حية، وقدرة اللهجة على خلق استعارات جديدة استلهمتها من بيئتها والكون حولها لتصوير واقع الذم.

مصادر البحث:

أمَّا مصادر مادة البحث فقد تمّ استقاؤها من المتحدثين والمتحدثات باللهجة النجدية من خلال عمل استبيان ثم طرحه على بعض أفراد اللهجة كما تم جمعها من أفواه الرّواة من منطقة نجد ومن المحاورات الشفهية والقصص الشعبية.

الهدف من البحث:

١- تتبع بعض المخزون اللغوي لأهل نجد في صفات الذم في اللهجة.

٢- تأصيل العامي، والبحث عن مكامن التغيير اللغوي الذي طرأ على اللهجة في رحلتها الطويلة من الفصحى إلى العامية، واستكشاف القوانين اللغوية التي تحكم هذا التغير والتطور.

٣- بيان مصادر الذم وتنوعها في اللهجة ما بين محسوس ومجرد وحي.

٤- الحكم في الروايات اللغوية المختلفة أو المشكوك فيها بحيث تكون اللهجة حكمًا في الفصل في المعنى[٦] ولا يفوتنا في هذا المقام أن نؤكد على قدرة العقل على استثمار البيئة المحيطة في توليد الألفاظ من خلال النقل المجازي، حيث أن التفكير الإنساني ينقسم إلى مستويين، تفكير مفصول عن البيئة، وتفكير موصول بالبيئة ويرتبط بها ارتباطًا مباشرًا حيث يتفاعل الذهن مع ما يراه ويدركه في الكون حوله من خلال حواسه[٧]، وهذا باب واسع من أبواب التوليد الدلالي في صفات الذم كما سنراه في هذا البحث.

بعض مفردات المجال الدِّلالي للذَّم في لهجة نجد المحلية، وفق ترتيب ألفبائي:

١-البَرْبار – البَرْبارة: هي صفة للرجل والمرأة كثيري الكلام بلا داع ولا حاجة.

وفي معجم الصِّحاح: "(ب. ر. ر) البربرة: الصوت والكلام في غضب، تقول: بربر فهو بربار، مثل ثرثر فهو ثرثار".

وفي معجم اللسان:" والبربرة: كثرة الكلام والجَلَبة باللسان، وقيل: الصِّياح. ورجلٌ بربار، إذا كان كذلك، وقد بَرْبَر هَذَى ".

وفي معجم الوسيط: "(بَرْبَرَت) الدَّلوُ: صوَّتت في الماء. فهي بربارٌ. و[بربر] فلانٌ: أكثر الكلامَ في جلبة وصياح، وخلَّط في الكلام مع غضب ونفور"[٨].

وهنا احتفظت اللهجة النجدية بمعنى المفردة أصيلة فصيحة، ولم تنحرف عنها علمًا أن أصل البربرة مأخوذة من صوت الدلو حيث انتقل الصوت من الجامد (الدلو) إلى الكائن الحي(الإنسان) لعلاقة المشابهة الصوتية.

٢- رجل أثْوَل وامرأة ثَوْلاء: هي صفة للرجل والمرأة اللذان لا يحسنان التصرفَ ولا التدبير في الأمور فهما أخرقان.

وفي معجم الصِّحاح: "(ث. و. ل) الثَّوَل بالتحريك: جنون يصيبُ الشاة فلا تتبع الغنم وتستدير في مرتعها؛ وشاة ثَوْلاء وتيس أثْول".

وفي معجم اللسان: "والثَّوْل الجُنون، والأثْوَل المجنون، والأثول الأحمق. يقال: ثال فلانٌ يثولُ ثَوْلاً، إذا بدا فيه الجنون ولم يستحكم، فإذا استحكم قيل: ثَوِل يَثْولُ ثَوَلاً. يقال للذَّكر أثْوَل وللأنثى ثَوْلاء ".

وفي معجم الوسيط: "(ثَوِل) ثَوَلاً: اضطرب، واستحكم جُنُونُه. فهو أَثْوَل، وهي ثَولاءُ "[٩].

وقد جاءت اللفظة في العامية النجدية في هذا الاستعمال فصيحةً أصيلة، ولم تتبدل حيث انتقل اللفظ بمعناه من الحيوان إلى الإنسان من باب المبالغة في الذم.

٣- الحَنوج: في لهجة نجد وصف يطلق على الرجل والمرأة اللذين يحبان الاستيلاء على الأشياء.

وفي معجم الصِّحاح: "(ح. ن.ج) حَنَجَه وأحْنَجه، أي أماله، وأحْنَج كلامَه، أي لواه كما يلويه المخنَّث".

وفي معجم اللسان:" يقال: حَنَجْته، أي أملته حنجاً فاحتنج، فعلٌ لازم، ويقال أيضاً: أحنجته: قال أبو عمرو: الإحْناج أن تلوي الخبرَ عن وجهه"[١٠].

وفي معجم الوسيط: "حَنَجَتْ له حاجةٌ حَنْجاً: عَرَضَتْ. والشيءَ: أمالَه عن وجهه، ويقال: حَنَجَ كلامه: لَواه".

الربط: الحنج في أصل اللغة: هو (إمالة الشيء عن وجهه، والتواء الأشياء بعد اعتدالها وعن أصلها)، و(الحَنوُج) عند أهل نجد هما المرأة والرجل اللذين يميلان ويجنحان إلى الاستحواذ على أشياء الآخرين والاستيلاء عليها. وهنا نجد ملمحاً واضحاً للتطور الدِّلالي في المفردة، حيث نقلت الكلمة من الميل في الكلام إلى الميل في كل شيء كما أثبته المعجم (الوسيط).

٤- الخبق- الخَبْقاء: هي وصف للرجل والمرأة الأخرقان فإذا عملا عملاً جاءا عملهما غير متقن.

وفي معجم الصِّحاح:" (خ. ب.ق) قال أبو عبيدة: يقال رجلٌ خِبَقٌ، مثال هِجَفٌ، أي طويل وإن شئت كسرت الباء إتباعاً للخاء. وفرس أشقٌ خِبقٌ في العدو، أي طويل، وربما قيل للفرس السريع خبق".

وفي معجم اللسان:" الأرض الواسعة".

وفي معجم الوسيط:" (الخبقُ) من الإنسان والدَّوابِّ: الطويل. والوثَّاب السريع العدو الواسع الخطْو. و(الخَبقاءُ) من النِّساء: السَّيِّئة الخُلُق". [١١]

الربط: كما جاء في الوسيط (الخبقاء من النساء والخبق من الرجال: السَّيّئة والسيء الخُلُق، فنقل في اللهجة النجدية من الخُلُق خصوصاً إلى الأفعال عموماً، فقد حدث للمفردة تطورٌ في دلالتها فحذف مكون (الخُلُق) وبقي مكون (السوء).

٥- الخرَّاط – الخرَّاطة: هي صفة للرجل والمرأة اللذين لا يباليان في كلامهما لما فيه من المبالغة والكذب .

وفي معجم الصِّحاح:" (خ. ر.ط) خرطت العودَ أخرطه، وأخرطه خرطًا: قشرته، وخرطت الورق: حتته، وهو أن تقبض على أعلاه ثم تمر يدك عليه إلى أسفله، وخرطه الدَّواء أيضًا، أي أمشاه، وكذلك خرطه تخريطًا".

وفي معجم اللسان: "انخرط الرجلُ في الأمر وتخرَّط: ركب رأسَه من غير علم ولا معرفة، ومنه قولهم: إنك لخروط، والخروط الذي يتهوَّر في الأمور ويركب رأسه في كل ما يريد بالجهل وقلة المعرفة في الأمور".

وفي معجم الوسيط: "خرطت المرأة جمحت وفجرت فهي خروط. ويقال: خراطة البَقْل. وفي حديثه كَذَبَ. وفي الأمر: تهوَّر وركب رأسه "[١٢].

الربط: نجد أنَّ المعجم القديم قد جعلها وصفاً للعقل، وفي المعجم الحديث خصها بالكذب واللهجة النجدية جعلوها وصفاً للكلام المكذوب، فقد جاءت اللفظة هنا على أصلها الفصيح، ثم توسعت اللهجة في دلالتها.

٦- رجل أخْرَق وامرأة خَرْقاء: وتعني في لهجة نجد الرجل الأهوج والمرأة الهوجاء اللذين لا يتريثان في أمرهما، ولا يحسنان عمل شيء.

وفي معجم الصِّحاح: "(خ. ر. ق) في المثل" لا تعدم الخرقاء علة" ومعناها أنَّ العلل الكثيرة موجودة تحسنها الخرقاء فضلاً عن الكَيِّس".

وفي معجم اللسان: "والخُرْق: الحُمْق، خَرُق خُرْقاً، فهو أخرق والأنثى خرقاء".

وفي معجم الوسيط: "(خَرِقَ) خَرَقاً: حَمُقَ ولم يرفقْ في عمله. وفي البيت: خَرَقَ. فهو أخْرَق، وهي خرقاءُ"[١٣].

الربط: هنا جاءت اللفظة في العامية النجدية فصيحة أصيلة كما نصَّت عليها المعاجم العربية.

٧- الخفيف – الخفيفة: هي وصف للرجل والمرأة خفيفي العقل والرأي.

وفي معجم الصِّحاح:" (خ.ف.ف) ورجل خفيف وخُفَاف بالضم. وخفَّ الشيءُ يَخف خفة: صار خفيفاً".

وفي معجم اللسان: "الخِفَّة، والخفَّة ضد الثِّقل والرجوح، ويكون في الجسم والعقل والعمل".

وفي معجم الوسيط: "خفَّ الشيءُ خفَّاً، وخِفَّةً: قلَّ ثِقَلُه. وخفَّ القوم، خُفُوفاً: قَلُّوا"[١٤].

الربط: الخفَّة بمعنى قلة الشيء ورخصه، كذلك عندما أطلق أهل نجد على المرأة (خفيفة) وعلى الرجل (خفيف) أرادوا بها خفة العقل، وضدها الرزانة وثقل الرأي، فجاءت هذه اللفظة على أصلها فصيحة، وهنا نلاحظ التشارك والتعالق الدِّلالي بين المحسوس والمجرد، حيث صوّروا المجرد في صورة المحسوس زيادة في التوضيح من خلال النقل المجازي.

٨- الخامل – الخاملة: هي صفة للرجل والمرأة الكسولين اللذين لا يأبهان لشيء، وقد يطلق اللفظ عند بعض أهل نجد على المرأة والرجل اللذين ارتكبا خطأً.

وفي معجم الصِّحاح:" (خ. م. ل) والخامل: الساقط الذي لا نباهة له؛ وقد خمل يخمل خمولاً وأخملته أنا".

وفي معجم اللسان:" الخامل: الخفي الساقط الذي لا نباهة له؛ يقال: هو خامل".

وفي معجم الوسيط: "(الخَامِلُ) الخفي الساقط الذي لا نباهة له"[١٥].

الربط: عند أهل نجد تسمَّى المرأة والرجل الملازمين للأرض (خاملة وخامل) فهما لا يتحركا من مكانهما لكسلهما، كما تطلق على المرأة والرجل لقلة نباهتهما، وهاهنا جاءت اللفظة في العامية فصيحة أصيلة في الشق الثاني، ثم توسعوا في اللفظة في الشق الأول حملاً على المعنى.

٩- الدّبشة: هي وصف يطلق على المرأة والرجل ضعيفي الفهم.

وفي معجم الصِّحاح:" (د. ب. ش) أرض مدبوشة، إذا أكل الجرادُ نبتها".

وفي معجم اللسان: "دباش عظيم يجرف كلَّ شيء. دبشت الأرض دبشاً إذا أُكل ما عليها من النبات".

وفي معجم الوسيط:" دَبَشَهُ دَبْشاً: قَشَرَهُ، ويقال: دَبَشَ الجرادُ الأَرْضَ، وفيها: أَكَلَ كلأَها"[١٦].

الربط: شبَّهت اللهجةُ المرأة والرجل ضعيفي الفهم بالأرض قليلة النبت المقفرة، وكأنهما الأرض التي لا نفع منها ولا كلأ، فهنا استعارة من الأرض، وهذا يؤكدُ ما ذكرناه سابقاً من وجود التعالق بين صفات الذم للأرض وبعض صفات الذم عند أهل نجد.

١٠- الدَّجَّة: في اللهجة النجدية هي صفة للمرأة والرجل ضعيفي الفهم والإدراك، فهما متسرعين في كل أمورهما.

وفي معجم الصِّحاح:" (د.ج.ج) دَجَجَت السماء تَدجيجاً: تغيَّمت، ومرَّ القوم يَدُجُون على الأرض دَجِيجاً ودججاناً، وهو الدَّبيب في السَّير".

وفي معجم اللسان:" ودجَّ يدجُّ إذا أسرع، ودجَّ يدجُّ ودبَّ يدب".

وفي معجم الوسيط:" دجَّ دَجَّاً، ودجيجاً، ودَجَجاناً: دبَّ. وأسرع" [١٧].

الربط: فقد حدث هنا تطور دلالي في المعنى، حيث نقل من الحسِّي وهو سرعة المشي، إلى المعنوي للدِّلالة على التسرع وضعف الرأي عند المرأة والرجل.

١١- الدّحرِجَّة: في لهجة نجد هي وصف يطلق على المرأة والرجل قصيري القامة، الذي يميل جسميهما إلى السِّمن والامتلاء.

وفي معجم الصِّحاح:" (د. ح. ر. ج) دحرجت الشيء دحرجة ودحراجًا فتدحرج، والمدحرج: المدوَّر. والدحروجة: ما يدحرجه الجُعَل من البنادق".

وفي معجم اللسان: "دحرج الشيء دَحْرجة ودحراجًا فتدحرج، أي تتابع في حُدُور".

وفي معجم الوسيط:" (الدُّحْرُوجة): ما تدحرج. وما يدوِّره الجُعَل من فضلاته كالبندقة"[١٨].

الربط: فنظرًا لسِمَن المرأة والرجل وامتلاء بدنهما فهما يتحركان كالشيء المستدير، فالرابط هو الدوران الذي يشبه الكرة، وهنا حدث تطور دلالي في المفردة من خلال التوسع في دلالتها من خلال النقل المجازي.

١٢- الأدعج – الدَّعجاء: هي صفة للمرأة والرجل شديدي سواد العين، شديدي بياض بياضها.

وفي معجم الصِّحاح:" (د.ع. ج) شدَّة سواد العين مع سِعتها".

وفي معجم اللسان: "الدَّعَجُ شدَّة سواد سواد العين وشدَّة بياض بياضها ".

وفي معجم الوسيط:" دَعَجَت العينُ دَعَجاً، ودُعْجَةً: اشتدَّ سوادُها وبياضها واتَّسعت. فهو أدعج وهي دَعْجاءُ".[١٩]

الربط: فالدَّعجاء والأدعج في اللهجة النجدية: المرأة والرجل شديدي سواد سواد العين، وشديدي بياض بياض العين، فجاءت المفردة في استعمالها في عامية أهل نجد على الأصل الفصيح لها.

١٣- الأدْغَم – الدَّغماء: هي صفة تطلق على الرجل والمرأة الذي يميلُ لونُهما إلى السواد.

وفي معجم الصِّحاح:" (د.غ. م) الأدغم من الخيل: الذي لون وجهه وما يلي جحافله يضربُ إلى السواد، مخالفاً للون سائر جسده، وهو الذي تسميه الأعاجم (ديزج) والأنثى دَغْماء بيِّنة الدَّغم".

وفي معجم اللسان:" والأنثى دغماء بيِّنة الدَّغم، والدَّغماء من النعاج: التي اسودَّت نُخْرتها، وهي الأرنبة، وحكمَتُها وهي الذَّقن".

وفي معجم الوسيط: "والفرَسُ وغيرُه، دَغَمًا، ودُغْمةً: اسودَّ أنْفُه. وضَرَبَ وجهُه وجحافلُه إلى السَّواد، مخالفةً للون سائر جسدِه. فهو أدغم وهي دغماء".[٢٠]

فجاءت اللفظة هنا فصيحةً أصيلة ثم نقلت من الخيل إلى الإنسان.

١٤- الذْروق – الذَّرِيقة: هي صفة للرجل والمرأة التي تخاف من كل شيء.

وفي معجم الصِّحاح: "(ذ. ر. ق) أذرقت الأرض: أنبتت الذُّرق، وذَرَقَ الطائر خُرؤه، وقد ذرق يَذْرِق ويذرَق، أي زرق".

وفي معجم اللسان: "ذرق الطائرُ: خرؤه، وقد يستعارُ في السبع والثعلب ".

وفي معجم الوسيط: "ذَرَقَ الطائرُ ذَرْقاً، وذُراقاً: رمى بسَلْحه. والذُّراقُ: خُرْءُ الطائرُ"[٢١].

الربط: جاء في اللسان (ذرق الطائر خرؤه، وقد يستعار في السبع والثعلب) والعلاقة أنهم نقلوا الذرق من الحيوان إلى الإنسان، فلمَّا كان الذَّرق من أسبابه الخوف أطلق على الخوف نفسه، وذلك من باب النقل الدِّلالي من الحيوان إلى الإنسان، فجاءت اللفظة أصلية مع تطور دلالي في المعنى بسبب النقل والتوسع.

١٥- الرَّطبة: هي صفة خاصة بالمرأة دون الرجل، وتطلق على المرأة اللينة الناعمة التي تميل إلى الامتلاء والسِّمن.

وفي معجم الصِّحاح: (ر. ط. ب) أرض مرطبة: كثيرة الكلأ.

وفي معجم اللسان: الرَّطَب، بالفتح ضد اليابس، والرَّطَب: كل عود رَطِب، أرض مُرْطِبة: كثيرة الكلأ.

وفي معجم الوسيط: الدَّابة: أطعمها الرَّطْبَ، أو علفها الرَّطبة [٢٢].

الربط: فهاهنا شبَّه أهلُ نجد في لهجتهم المرأة الناعمة البدينة الممتلئة بالأرض المليئة بالكلأ، والعلاقة المشابهة؛ لاسيَّما أنه يوجد هناك تعالق واشتباك دلالي عند العرب بين الأرض والمرأة، كما جاء في قوله تعالى:﴿نساؤكم حرث لكم ﴾ [البقرة/ ٢٢٣] فجاءت المفردة في العامية منقولة من لفظ أصيل فصيح.

١٦- الأرفل- رفلاء: معناها في لهجة أهل نجد هما الرجل والمرأة الخرقاء التي لا تحسن عمل شيء.

وفي معجم الصِّحاح: (ر. ف. ل) فإن لم تحسن المشي في ثيابها قيل رفلاء.

وفي معجم اللسان: ورجلُ أرفَلُ ورَفَلٌ: أخرق باللباس وغيره، والأنثى رفلاء. وامرأة رافلة رَفِلة تترفَّلُ في مشيتها خُرقًا، فإن لم تحسن المشي في ثيابها قيل رَفْلاء.

وفي معجم الوسيط: رَفَل رَفْلاً، ورُفولاً، ورَفَل في ثوبه: أطاله وجرَّه متبختراً. فهو رافل، وهي رافلة[٢٣].

الربط: رفل يَرفُل رفْلاً. رفل: خَرقٌ باللباس وغيره، وقصد بقوله (غيره) أي أنه خرقٌ في كلِّ شيء، وذلك من باب التعميم الدِّلالي. وهنا جاءت اللفظة العامية فصيحة أصيلة.

١٧- الرِّمَّة: هي صفة للرجل والمرأة التي لا تحسن التصرف.

وفي معجم الصِّحاح: (ر.م. م) والرِّمة: قطعة من الحبل بالية، والجمع رمم ورِمَام.

وفي معجم اللسان: الرمِّة: الحبل يقلد البعير. ورم الحبل: تقطع، والرمة: قطعة من الحبل بالي، والجمع رمم ورمام.

وفي معجم الوسيط: رمَّ العظم رمًّا، ورِمَّةً، ورميمًا: بلي، ورمَّ الحبلُ تقطَّع. والرِّمَّةُ: العظام البالية. والرَّميم: البالي من كل شيء[٢٤].

الربط: حدث هنا تطور دلالي في المفردة، إذ انتقلت الدِّلالة من الحبل المتقطع البالي إلى المرأة الرثة والرجل الرث، فجاءت المفردة في اللهجة على توسع في دلالتها.

١٨- المِرْوح والمِروحة: هي صفة تطلق على الرجل والمرأة كريهة الرائحة.

وفي معجم الصِّحاح: (ر. و. ح) وتقول وجدت ريح الشيء ورائحته، والدُّهن المُرَوَّح: المطيَّب، وأراح الشيء، أي وجد ريحه.

وفي معجم اللسان: الريح: نسيم الهواء، وأراح الشيء: وجد ريحه. والرائحة: النسيم طيباً كان أو نتناً.

وفي معجم الوسيط: أراحَ الشيء: أنتن، وأرْوَحَ الشيءُ: أَنتَنَ [٢٥].

الربط: (المروحة– المروح) لفظة استخدمها أهل نجد للدِّلالة على المرأة والرجل كريهي الرائحة، وهذه المفردة جاءت في استعمالهم لها فصيحة أصيلة حيث نجد أنَّ الريح عامة طيبة أو كريهة أما الإرواح فخاص بالريحة النتنة.

١٩– السَّبْهَة: وصف يطلق على المرأة والرجل قليل الإدراك والفهم.

وفي معجم الصِّحاح: (س.ب. هــ) السَّبَه: ذهاب العقل من هرم. ورجل مَسْبُوه ومُسَبَّه.

وفي معجم اللسان: السَّبَه: ذهاب العقل من الهرم. ورجل مَسْبوه ومُسَبَّه وسُبَاه: مُدَلَّه ذاهب العقل.

وفي معجم الوسيط: سُبِهَ سَبَهاً، وسُبَاهاً: ذهب عقلُه هَرَماً، فهو مسبوه[٢٦].

الربط: السّبه عند أهل نجد قلة الفهم والإدراك، فشبهوا بمن فقد عقله بسبب كبر وهرم؛ فجاءت المفردة هنا أصلية قد لحقها التغير الدِّلالي من خلال التوسع في دلالتها.

٢٠– السَّحيل – السِّحيلة: هي صفة للرجل والمرأة رثّة الهيئة التي لا تحسن اللباس.

وفي معجم الصِّحاح: (س.ح.ل) والسِّحيل من الثياب: ما كان غزله طاقًا واحدًا. والسَّحيل من الحبل: الذي يفتل فتلاً واحدًا، كما يفتلُ الخيَّاط سلكه.

وفي معجم اللسان: السَّحل والسَّحِيل: الثوب لا يبرم غَزله، أي لا يُفتل طاقتين، وهو ثوب رقيق سيء.

وفي معجم الوسيط: السَّحيلُ: الثوبُ لا يُبرَمُ غَزْلُهُ. والحبل يُفتل على قوة واحدةٍ[٢٧].

الربط: العلاقة هاهنا أن أهل نجد في لهجتهم أطلقوا صفة الثوب الرث على المرأة الرَّثة والرجل الرَّث، فنقلت الدِّلالة من الثوب إلى المرأة والرجل من باب التوسع، فجاءت اللفظة أصيلة حيث أخذوا عنصر (الرث) من المعنى وتوسعوا فيه.

٢١– الأسْحَم – السِّحيمة: هي وصف يطلق على الرجل والمرأة التي يميلُ لونُها للاسمرار.

وفي معجم الصِّحاح: (س.ح. م) السحمة: السواد والأسحم: الأسود.

وفي معجم اللسان: امرأة سحماء أي سوداء، والسَّحمة: كلأ يشبه السَّخْبرة أبيض ينبت في البِراق والإكام بنجد، وليست بعشب ولا شجر، وهي أقرب إلى الطَّريفة والصِّليان، والجمع سَحَم.

وفي معجم الوسيط: سَحِمَ سَحَمًا، وسُحْمَةً: اسْوَدَّ. فهو أسْحَم وهي سَحْمَاءُ[٢٨].

الربط: (سُحيمة) صيغة تصغير، ويقصد بها التحقير والانتقاص عند أهل نجد، وجاءت اللفظة هنا على أصلها فصيحة أصيلة.

٢٢- السَّافِرة: في لهجة نجد الحديثة هي المرأة التي تكشف وجهها وهو لفظ خاص بالمرأة دون الرجل.

وفي معجم الصِّحاح: (س.ف. ر) سفرت المرأة: كَشَفَتْ عن وجهها فهي سَافِر.

وفي معجم اللسان: وسَفَرت المرأةُ نقابها تَسْفِرُهُ سُفُورًا، فهي سَافِرَة: جلته.

وفي معجم الوسيط: سفر الأمر سُفُورًا: وضح وانكشف. والمرأة: كشفت عن وجهها. ويقال: امرأةٌ سافرٌ: للكاشفة عن وجهها[٢٩].

الربط: هنا احتفظت اللهجة النجدية بالكلمة كما هي أصيلة فصيحة.

٢٣- السَّفِيه: هي وصف يطلق على المرأة والرجل يدل على جهل وقلة حلم.

وفي معجم الصِّحاح: (س. ف. هــ) السفه: ضد الحلم، وأصله الخفة والحركة. وسفه فلانٌ بالضم سفاهاً وسفاهة، وسفه بالكسر سفهاً، لغتان، أي صار سفيهاً.

وفي معجم اللسان: السفه والسفاه والسفاهة: خفة الحلم، وقيل: نقيض الحلم، وأصله الخفة والحركة، وقيل: الجهل، وهو قريب بعضه من بعض.

وفي معجم الوسيط: سَفِهَ سَفَهًا، وسَفَاهًا، وسَفاهةً: خفَّ وطاش وجهل، ويقال: سَفُه علينا: جَهِلَ[٣٠].

الربط: جاءت المفردة في استعمال لهجة أهل نجد فصيحة أصيلة.

٢٤- السَّاقِطَ – السَّاقِطَة: هي صفة للرجل والمرأة ذوي التصرفات الرديئة سيئة السمعة.

وفي معجم الصِّحاح: (س. ق. ط) والساقط والساقطة: اللئيم في حسبه ونفسه، وقوم سقطى وسقاط. والسَّقْطة: العثرة والزَّلَّة وكذلك السقاط.

وفي معجم اللسان: السَّقْطَةُ الوَقْعَةُ الشديدةُ، سَقَطَ يَسْقُطُ سُقوطاً فهو ساقط وسَقُوطُ، وقع وكذلك الأنثى.

وفي معجم الوسيط: سَقَطَ سُقُوطاً، وسَقْطاً: وَقَعَ. يقال: سَقَطَ من كذا في كذا، أو عليه، أو إليه، وفي المثل:"سَقَطَ العَشَاءُ به على سِرْحانٍ "، يضرب لمن يبغي البغية فيقع في مَهْلَكه[٣١].

الربط: السقط: هو العثرة والزلة، كذلك المرأة والرجل الذي تصدرُ منهما هفوات وزلَّات تسمى عند أهل نجد (سَاقِط – سَاقِطَة) وفي اللغة المعاصرة تعرضت المفردة للتخصيص في بعض لهجات نجد فحصرت في المرأة والرجل سيئي السمعة، ونجد ههنا أثر المكان على البعد الإدراكي للاستعارة؛ فما كان على الأرض فهو مهين ذليل وما ارتفع عنها فهو عزيز كريم.

٢٥- السَّامِج – السَّامِجَة: هي صفة للرجل والمرأة الثقيلة على النفس، وعند بعضهم هما اللذين ليس في حديثهما ملاحة وظرف.

وفي معجم الصِّحاح: (س. م.ج) سَمُجَ الشيء بالضم سماجة: قبح فهو سَمِج، مثل ضَخِم فهو ضَخْم، وسَمُجَ مثل خَشُنَ فهو خَشِن، السَّمَج والسَّمِيج: اللبن الدسم الخبيث الطعم.

وفي معجم اللسان: سمج الشيء بالضم: قبح، يسمج سماجة إذا لم يكن فيه ملاحة.

وفي معجم الوسيط: سَمُجَ سَمَاجَةً، وسُمُوجَةً: قَبُحَ. فهو سَمِيج، وسَمْجٌ، وسَمِجٌ[٣٢].

الربط: السماجة: هي القبح، وعند أهل نجد يطلق اللفظ على المرأة والرجل اللذين ليس لها قبول لسوء حديثها فلقِّبوا بـــ (السَّامِج والسَّامِجَة) للدِّلالة على سوء ما بداخلهما، والرابط بين المعنى القديم والحديث الخبث والقبح، فالمفردة هاهنا جاءت على أصلها فصيحة.

٢٦- الشرَّاه – الشَّراهة: هي صفة للرجل والمرأة سريعة الغضب، وكثيرة العتب.

وفي معجم الصِّحاح: (ش. ر. هـــ) الشَّرَه: غلبة الحرص. وقد شره الرجل فهو شره.

وفي معجم اللسان: الشره: غلبة الحرص، والشرهان السريع الطَّعْم الوَحِي.

وفي معجم الوسيط: شَرِهَ إلى الطعام وغيره، شَرَه عليه شَرَهاً: اشتد حرصُه عليه واشتهاؤه له[٣٣].

الربط: الشرَّاه والشرَّاهة: عند أهل نجد: هي صفة للرجل والمرأة تدل على سرعة الغضب وكثرة العتب، وهذا يتفق مع ما جاء في اللسان في معنى الشره والحرص، والعلاقة بين المعنيين هو التسرع، وقد جاءت المفردة في العامية فصيحة أصيلة مع تغيِّر دلالي سببه التوسع حيث انتقل من الطعام وهو محسوس، إلى الطبع وهو معنوي.

٢٧- الأشْهَب – الشَهْباء: هي وصف يطلق على الرجل والمرأة التي يميلُ لونها للاسمرار من شدَّة الجفاف، ويقال في اللهجة إتْبَاعاً: (أشْهَب ألْهَب وشَهْباء لَهْبَاء).

وفي معجم الصِّحاح: (ش. هـــ. ب) الشُّهْبة في الألوان: البياض الذي غلب على السواد. واشتهب الرأس، وفرس أشهب، وقد أشْهَبَّ اشْهِباباً. وغُرَّة شَهْبَاء وهو أن يكون في غُرّة الفرس شعر يخالفُ البياض.

وفي معجم اللسان: والشَهْبَاء: الأرض البيضاء التي لا خُضرة فيها لقلة المطر، وسَنَةٌ شَهْباء إذا كانت مجدبة.

وفي معجم الوسيط: سَنَةٌ شَهْبَاء: ذات قحط وجدب[٣٤].

الربط: نجد هنا أن المفردة في اللغة أكثر ما تستخدم في الشدَّة والكراهة، وجاءت اللفظة في العامية أصلية فصيحة.

٢٨- الشِّيْفَة: في لهجة نجد هي صفة للمرأة والرجل قبيح الشكل.

وفي معجم الصِّحاح: (ش. و. ف) الشِّيفة: الطليعة، وشيفة القوم: طليعتهم الذي يشتاف لهم.

وفي معجم اللسان: الشِّيفة: الطليعة.

وفي معجم الوسيط: (شَافَ) شَوفاً: أَشْرَف ونَظَرَ. و(شَوَّفَه): شَافَهُ. والجاريةَ: زيَّنها[٣٥].

الربط:إذا كان شيفة الشيء طليعته، فيبدو أنَّ أهل نجد استخدموا هذا الوصف بقصد أنَّ قبح المرأة والرجل بدا واضحاً وطالعاً جليَّاً يراه الجميع بوضوح كالشيء الظاهر المرتفع، فتوسَّعوا في اللفظة بالاستعارة من المكان.

٢٩- المْشَوَّه – الشَّوهَاء: في لهجة أهل نجد هي صفة للرجل والمرأة قبيحة المنظر وعند بعضهم الحنق سريع الغضب.

وفي معجم الصِّحاح: (ش. و. هـــ) شاهت الوجوه تشوه شوهاً: قبحت.

وفي معجم اللسان: والشَّوه: مصدر الأشوْه والشَّوهاء: وهي القبيحة الوجه والخلقة.

وفي معجم الوسيط: (الشَّوْهاءُ): القبيحة[٣٦].

الربط: شاه شوهاً: أفزعه، ومنه قيل في اللهجة (رجل مشَوَّه وامرأة شَوْهَاء) أي: تفزع من حولها بعلو صوتها. ولعلها مأخوذة من قول العرب:"حلوق شَوْهَاء" أي واسعة، ثم أُطْلِق الشوه على الصوت لعلاقة المحلية، لأنَّ الحلق هو مصدره؛ حيث حدث هاهنا تطورٌ دلالي في المفردة بالتوسع الدِّلالي حيث عُمِّم قُبح الخَلْق إلى قُبْح الخُلُق.

٣٠- الصَّتِيمَة: في لهجة أهل نجد هي صفة للمرأة والرجل قليل الفهم.

وفي معجم الصِّحاح: (ص. ت. م) حكى ابن السِّكِّيت [٣٧]: عَبْد صَتَم –بالتحريك–، أي غليظ شديد.

وفي معجم اللسان: الصَّتيمة: الصخرة الصلبة[٣٨].

ولم ترد هذه المادة في معجم الوسيط.

الربط: الصَّتْم من كل شيء: ما عَظُم واشتد، والصَّتِمَية الصخرة الصلبة، وسميت المرأة والرجل عند أهل نجد (الصتِيمة): لشبههما بالصخرة لثقل حركتها وجمودهما ولزومهما الأرض، ومن هنا تتبين العلاقة الوثيقة بين الأرض والإنسان، إذ تعد الأرض مرتعاً خصباً للاستعارة.

٣١- الصَّحَيْح – الصَّحِيحَة: هي صفة للرجل والمرأة التي فيها نقاء سريرة مع خفة وضعف في العقل.

وفي معجم الصِّحاح: (ص.ح.ح) الصِّحة: خلاف السّقم، وصَحَّحَهُ الله فهو صَحِيح وصُحَاح.

وفي معجم اللسان: والصَّحاح: خلاف السُّقم، وذهاب المرض، وقد صحَّ يصحُّ صحةً، ورجل صحاح وصحيح من قوم أصحاء، وصحاح فيهما، وامرأة صحيحة من نسوة صِحاح وصحائح.

وفي معجم الوسيط: صحَّ الشيء صُحاً، وصِحَّةً، وصَحاحًا: برئ من كل عَيبٍ أو ريب. والصَّحيحُ: السليم من العيوب والأمراض[٣٩].

الربط: استخدم أهل نجد لفظة (صحيح وصحيحة) في الرجل والمرأة خفيفية العقل، ليدلوا على ضده وهو نقص العقل، والعرب تسمي الأشياء بأضدادها فتقول للرجل السقيم (صحيح)، وللأعمى

(بصير)، وللصحراء (مفازة)، ولعل استعمالهم لها ههنا من باب التفاؤل والرجاء، وهذه المفردة في اللهجة النجدية جاءت على أصلها الفصيح.

٣٢- الأصْمَخ – الصَّمخاء: هي صفة للرجل والمرأة ضعيفة السمع.

وفي معجم الصِّحاح: الصمخ: خرق الأذن، وبالسين لغة، ويقال هو الأذن نفسها.

وفي معجم اللسان: الصِّمَاخ في الأذن: الخرق الباطن الذي يفضي إلى الرأس، تميمية، والسماخ لغة فيه، وصَمَخَه يصمخه صمخًا: أصاب صماخة.

وفي معجم الوسيط: (صَمَخَهُ) صَمْخاً: أصابَ صِمَاخهُ. (الصَّمِخَةُ) من النساء: الغَضَّةُ[٤٠].

فقد جاءت المفردة في لهجة نجد فصيحة أصيلة.

٣٣- الطِّبْلَة: صفة تطلق على المرأة والرجل ضعيف العقل قليل الحنكة.

وفي معجم الصِّحاح: (ط. ب. ل) الطَّبل: الخَلْق، يقال: ما أدري أي الطبل هو؟ أي أي الناس هو، والطوبالة: النعجة.

وفي معجم اللسان: والطَّبلُ الخَلْق. وما أدري أيُّ الطَّبل ؟ هو وأيُّ الطبن هو، أي ما أدري أي الناس. والطَّبالة: النعجة، والطَّبلة: شيء من الخشب تتخذه النساء.

وفي معجم الوسيط: طَبَل طَبْلاً: ضرَب الطَّبلَ، (الطَّبلُ): آلة يشدُّ عليها الجِلْدُ ونحوه ينْقَرُ عليه، و(الطَّبْلُ): الطَّبل، واستعملت فيما كان ذو وجه واحد[٤١].

الربط: الطَّبل: هو أداة يضربُ به لإصدار الأصوات، فارغة من الداخل، وقِيس عليها المرأة والرجل قليلي الفهم، خفيفي العقل، ثقيلة الحركة، وهنا حدث للكلمة تطور دلالي عند اللهجة بسبب النقل من المحسوسات إلى المعقولات، حيث تميل اللهجة في الذم ههنا إلى تقريب المعقول بالمحسوس عن طريق المجاز.

٣٤- المَطْفُوق – المَطْفُوقَة: هي صفة تطلق على الرجل والمرأة العجولة سريعة التصرف في كل شيء.

وفي معجم الصِّحاح: (ط.ف. ق) طَفِقَ يفعل كذا يَطْفُق طَفْقاً، أي جَعَل يفعل.

وفي معجم اللسان: طَفِقَ طفقاً: لزم. الليث: طَفِقَ بمعنى عَلِقَ يفعل كذا.

معجم الوسيط: طَفِق يَفْعل الشيءَ طَفَقاً، وطُفُوقاً: جعل أو استمر يفعله[٤٢].

الربط: ورد في اللسان (عَلَق) وفي معجم الوسيط طُفوقاً: جعل أو استمر يفعل، وقد يكون استمرار الفعل وحدوثه وتكراره لعدم تمكنه منه بسبب سوء دراية وقلة رويَّة، فقد أخذت اللهجة من المادة الأصلية المبالغة في الفعل، ثم تطور المعنى إلى السرعة والخطأ مع المبالغة.

٣٥- الطَّمِل – الطَّمْلة: هي صفة للرجل والمرأة القذرة غير النظيفة.

وفي معجم الصِّحاح: (ط. م. ل) الطَّمْلة والطَّمَلة بالتحريك: الحَمَأَة والطين يبقى في أسفل الحوض. يقال: صار الماء طَمْلَةً واحدة.

وفي معجم اللسان: الطَّمْل: الماء الكدر، الطَّمْل: الثوب الذي أُشبع صبغُه، ووقع في طمله: إذا وقع في أمر قبيح والتطخ به. ورجل مطمول وطميل: ملطوخ بدم أو بقبيح أو بغيره.

وفي معجم الوسيط: (طَمل) بكذا طَمْلاً: تَلَطَّخ. و(الطَّمْلةُ): ما بقي في أسفل الحوض من الماء الكَدِر أو الطين الرقيق [٤٣].

الربط: بما أنَّ الطَّمْل قذارة تتلطخ بالشيء فقد سمي الرجل غير النظيف طَمْل والمرأة طَمْلة توسعاً ونلاحظ ههنا أن اللهجة لم تستخدم الصيغة القياسية الواردة في المعجم للمفردة وهي مطمول طميل بل جاءت بطمل.

٣٦- العجَّاز – العجَّازة: هي صفة للرجل والمرأة التي لا ترغب بالعمل، الكسولة التي تميل إلى الركون إلى الأرض.

وفي معجم الصِّحاح: (ع. ج. ز) العَجْز: الضعف، تقول: عجزت عن كذا، وعجزت المرأة تعجيزًا: صارت عجوزًا.

وفي معجم اللسان: ورجل عَجَزٌ وعَجُزٌ وعاجزٌ. ومَرَةٌ عاجزٌ: عاجزةٌ عن الشيء؛ عن ابن الأعرابي وعَجَّز فلانٌ رأيَ فلان إذا نسبه إلى خلاف الحزْم، كأنه نسبه إلى العجز.

وفي معجم الوسيط: (عَجَّزت) المرأة: صارت عجوزاً. وفلاناً: نَسَبَه إلى العَجْزِ والخُرْق [٤٤].

الربط: العَجْزُ في اللغة: الخرق والضعف، وهنا في منطقة نجد يقال: عَجَّاز وعجَّازة، لتبيان عجزهما وكسلهما وعدم رغبتهما في العمل، فجاءت اللفظة في العامية فصيحة أصيلة.

٣٧ – العَرَادة: وصف يطلق على الشعر الخشن للمرأة والرجل.

وفي معجم الصحاح: (ع. ر. د) شيء عرد أي صلب، وعَرَد النبت يعرُدُ عروداً، أي طلع وارتفع

وفي معجم اللسان: العَرَد: الشديد من كل شيء، وعَرَدَ الشَّجر وأَعْرَد إذا غلظ وكثر.

والعَرَاد والعَرادة: حشيش طيب الريح. قال الأزهري: رأيت العرادة في البادية، والعَرادة: هي صلبة العود منتشرة الأغصان لا رائحة لها.

وفي معجم الوسيط: عَرَدَ عُرُودًا: طَلَعَ وقَوِي واشتدَّ. أعْرَدَ الشَّجرُ: غَلُظَ وكَبُرَ [٤٥].

الربط: فاللهجة شبَّهت الشعر الخشن بحشيشة العرَادة لما تتصف به من الصلابة والانتشار والخشونة، والعرب تستعير من النبات للإنسان كما في قولهم في اللهجة (شعر عكاريش) والعِكْرِش[٤٦] نبتة في الصحراء شديدة الخشونة شديدة التشابك، فهذه مثل تلك في وجه الاستعمال، فالمفردة فصيحة أصيلة اعتراها النقل من النبات إلى الإنسان.

٣٨- الأعْصَل – العَصْلاء: في لهجة أهل نجد هي صفة للرجل والمرأة النحيفة العجفاء اليابسة التي لا يكسو عظامهما لحم.

وفي معجم الصِّحاح: (ع. ص. ل) العصل جمع عصلة، وهي شجرة إذا أكل البعيرُ منها سلحته تسليحاً.

وفي معجم اللسان: العَصْلاء: المرأة اليابسة التي لا لحم عليها.

وفي معجم الوسيط: العَصْلاء من النساء اليابسة التي لا لحم عليها[٤٧].

الربط: حيث استعاروا اسم الشجرة للدِّلالة على الرجل والمرأة التي لا لحم عليهما، فجاءت اللفظة في العامية فصيحة، مما يدل على أصالة اللهجة واحتفاظها بكثير من مظاهر الفصاحة دلاليًا.

٣٩- العاهِر- العاهِرة: في لهجة نجد هي صفة للرجل والمرأة الفاجرة الفاسقة.

وفي معجم الصِّحاح: (ع. هــ. ر) العُهْر: الزنى، والمرأة عاهرة.

وفي معجم اللسان: وفي التهذيب: قال أبو زيد: يقال للمرأة الفاجرة: عاهِرةٌ ومُعاهِرة ومُسافحة.

وفي معجم الوسيط: عهر عهوراً: فَجَر، وعهارة: زنى بها. فهو عاهر، وعُهَّار. وهي عاهر، وعاهرة[٤٨].

وهنا جاءت اللفظة في العامية فصيحة أصيلة، إلا أنهم في اللهجة توسعوا فيها وأطلقوها على قلة حياء المرأة وإنْ لم يصل إلى حد الفجور.

٤٠- الأعْوَج – العَوْجاء: هي وصف يطلق على الرجل والمرأة يدل على سوء التصرف وكثرة الخطأ.

وفي معجم الصِّحاح: (ع. و.ج) العوج بالتحريك: مصدر قولك: عوج الشيء بالكسر، فهو أعوج، والعوجاء: الضامرة من الإبل. والعوجاء: القوس، ورجل أعوج بيِّن العوج، أي سيء الخلق.

وفي معجم اللسان: وعوج الدِّين والخُلُق: فساده وميله عن المثل، والفعل من كل ذلك عوج عوجًا وعوجاً وأعوج وانعاج، وهو أعوج، لكل مرئي، والأنثى عوجاء، والجماعة عوج.

وفي معجم الوسيط: عَوِجَ العود ونحوه عَوَجًا: مال وانحنى. والإنسان عِوَجاً: ساءَ خُلُقُه، فهو أعوج وهي عوجاء.[٤٩]

الربط: الأصل في العَوَج في كلام العرب هو العيب المحسوس في الأرض وغيرها، ثم نقل من سوء الخُلُق إلى سوء التصرف وقلة التدبير، فجاءت المفردة في استعمالها في العامية على أصلها الفصيح.

٤١- الغابّ – الغابَّة: في لهجة نجد هي صفة للرجل والمرأة الكسولة التي تعجز عن عمل أي شيء وإن قامت بالعمل جاء في بطء وتكاسل.

وفي معجم الصِّحاح: (غ.ب. ب) غبَبَ فلانٌ في الحاجة إذا لم يبالغ فيها.

وفي معجم اللسان: غبَّت الماشية تغبُّ غباً وغبوباً: شربت غباً، وأغبَّها صاحبُها، وإبل بني فلان غابَّة وغواب.

وفي معجم الوسيط: (الغبُّ) من كل شيءٍ: عاقبته وآخرته[٥٠].

الربط: غبَّ الأمر: صار إلى آخره، أي: تأخر، واشتق منه رجل غابّ وامرأة غابَّة عند أهل نجد، أي يتأخرا عن حاجتهما فلا يبادرا إليها، فاعتمد الوصف على المكون الدِّلالي (التَّأخُر) واشتق منه.

٤٢- الأغْبَر – الغَبْراء: هي وصف للرجل والمرأة التي ليس منها فائدة ولا نفع عندها.

وفي معجم الصِّحاح: (غ. ب. ر) والغَبْراء: الأرض، والغَبْراء: ضربٌ من النبات.

وفي معجم اللسان: والغَبْراء: الأرض لغبرة لونها، أو لما فيها من الغبار.

وفي معجم الوسيط: اغبر الشيء وصار لونهُ كلون الغبار. فهو أغبر وهي غبراء. و(الغَبْراء) الأرض[٥١].

الربط: (أغْبر– غبراء): لعلها أخذت من الغبراء وهي الأرض المجدبة المقفرة التي لا نبت فيها ولا كلأ، وكذلك الرجل والمرأة الغابَّة، فاستعارت اللهجة هذه المفردة من الأرض، على سبيل النقل وهذا يؤكد كثرة التعالق الدِّلالي بين الأوصاف عموماً والأرض، والتعالق الدلالي بين أوصاف الذم وحقل الأرض.

٤٣-الأغَص – الغَصَّاء: وهي صفة للرجل والمرأة ذات الرقبة القصيرة.

وفي معجم الصِّحاح: (غ.ص. ص) الغُصَّة: الشَجَى، والمنزل غاصٌّ بالقوم أي ممتلئ.

وفي معجم اللسان: غصَّ بالماء واللقمة: شجيت بها، ويقال غَصَصْت بالماء أغص غصصاً إذا شرقت به أو وقف في حلقك فلم تكد تسيغه.

وفي معجم الوسيط: غصّ بالماء غَصَّاً، وغَصَصّاً: وقَفَ في حَلْقِه فلم يكد يسيغه. فهو غاصٌّ، وغصَّان[٥٢].

الربط: وبما أن الحلق هو مكان الغَص سمي الرجل قصير الرقبة(أغَص) والمرأة قصيرة الرقبة (غصَّاء) لعلاقة المحلية فـــ (الحلق) في الرقبة، والرقبة مكان الغَصْ، فقد جاءت المفردة في اللهجة متطورة عن أصل فصيح، وبعض أصحاب اللهجة يصفونهما (التَغْصَاء) و(الأتْغَص).

٤٤- الفَاجِر – الفَاجِرة: هي صفة تطلق على الرجل والمرأة الفاسقة.

وفي معجم الصِّحاح: (ف. ج. ر) فجر فجورًا: أي فسق، ويقال أيضًا للمرأة: يا فجار، يريد يا فاجرة.

وفي معجم اللسان: فجر الرجُل يفجرُ فجورًا: زنا. وفجرت المرأة: زنت. ورجل فاجرٌ من قوم فُجَّار وفجرةٍ، وفجورٌ من قومٍ فُجُر.

وفي معجم الوسيط: فجر فَجرًا، وفُجُورًا: اندفع في المعاصي غير متأثم ولا مكترثٍ، (الفَاجِرُ): الفاسق الغير مكترث[٥٣].

الربط: جاءت اللفظة في العامية النجدية على نحو ما هي عليه في اللغة الفصيحة الأصيلة إلا أنهم توسعوا فيها إلى كل فعل مشين قد لا يصل إلى الزنى.

٤٥- الفارعة: هي المرأة التي لا تغطِّي شَعرها أو وجهها، وهو لفظ ذم خاص بالمرأة.

وفي معجم الصِّحاح: (ف. ر.ع) فرع كلِّ شيء أعلاه، والفرع الشَّعر التام.

وفي معجم اللسان: فرع كل شيء أعلاه، والفَرْعَة رأس الجبل أعلاه خاصَّة. والفرع: الشَّعر التام، والفَرَع: مصدر الإفراع وهو التام الشَّعر، وفَرْع المرأة:شعرها. وامرأة فارعة وفَرْعَاء: طويلة الشَّعر.

وفي معجم الوسيط: فَرَعَ الشيء فَرَاعةً: طال وعلا، وفَرِعَ فَرَعاً:غَزُرَ شَعْرُهُ، فهو أفرعُ، وهي فَرْعَاءُ.[٥٤]

الربط: نجد أنَّ دلالة اللفظة في اللهجة النجدية متعلقة بأعلى الشيء (الوجه، والشَّعر)، فاللهجة إذن جمعت بين الشيئين، وأطلقت الاسم عليها، فأعلى شيء في الإنسان رأسه ومنه الشَّعر؛ ثم نقلت من الشَّعر إلى الوجه توسعًا لعلاقة المكانية، فتولَّد المعنى من أصل فصيح.

٤٦- الفقَّاق–الفَقَّاقة:هي صفة للرجل والمرأة التي لا تبالي ولا تهتم ولا تحسن إنجاز الأمور لحمق فيها

وفي معجم الصِّحاح: (ف.ق.ق) رجلٌ فَقَاقة بالتخفيف، أي أحمق هذرة.

وفي معجم اللسان: رجل فَقَاقة بالتخفيف، وفقفاقة: أحمق مخلّ هُذَرة، وكذلك الأنثى.

وفي معجم الوسيط: الفَقَاقُ: الكثير الكلام القليل الغَنَاء[٥٥].

الربط: جاءت المفردة في اللهجة النجدية فصيحة أصيلة.

٤٧- الأفْلَج – الفَلْجاء: وصف للتباعد بين الأسنان، والفلج تباعد ما بين الثَّنايا والرَّباعيات.

وفي معجم الصِّحاح: (ف. ل.ج) الفَلَج أيضًا في الأسنان: تباعدُ ما بين الثنايا والرَّباعيات، ورجل أَفْلَج الأسنان، وامرأة فَلْجَاء.

وفي معجم اللسان: التهذيب: والفَلَجُ في الأسنان تباعد ما بين الثَّنايا والرَّباعيات خِلْقةً، فإن تُكُلِّف فهو التفليج، ورجل أَفْلَجُ الأسنانأ وامرأة فَلْجَاء الأسنان.

وفي معجم الوسيط: (فَلِجَ) الرجُلُ ونحوُه _ فَلَجاً، وفَلَجَة: تباعد مابين ساقيه أو يديه أو أسنانه خِلْقَةً. ويقال: فَلِج ثَغْرُهُ، وفلِجت أَسنانُه. فهو أفلج، وهي فَلْجَاءُ[٥٦].

الربط: وهنا احتفظت اللهجة بالكلمة كما هي في أصل الاستعمال اللغوي فصيحة أصيلة.

٤٨- الفَهَّاه–الفَهَّاهَة: هي وصف للرجل والمرأة شديدة النسيان، فلا يعتمدُ عليها في أمر لعدم اكتراثها فيه.

وفي معجم الصِّحاح: (ف.هـــ. هـــ) رجل فَهٌ وامرأة فهه، والفهه: العِيُّ، ويقال: خرجت لحاجة فأفهَّني منها فلان: أي أنسانيها.

وفي معجم اللسان: فَهِه. فهَّ عن الشيء يفه فهًا نسيه، وأفهه غيره: أنساه، والفَهِه: الكليل اللسان العَيي عن حاجته، وتقول العرب: سفيه فهيه.

وفي معجم الوسيط: فَهَّ فَهَهًا، وفَهَاهَةً: عَيِيَ. وزلَّ من عيٍّ أو غيره. والشيء عنه فَهَهاً: نَسيه، والفهَاهَةُ: العِيُّ والزلَّة [٥٧].

الربط: الفهاهة عند أهل نجد:العَيِيُّ في حاجته كثير النسيان، وهنا جاءت المفردة في استعمالها في اللهجة النجدية على أصلها فصيحة صحيحة.

٤٩- المقْرُود–المقْرُودة: هي صفة للرجل والمرأة ذات الحظّ السَّيء التي تجتمع عليها المصائب وتتوالى.

وفي معجم الصِّحاح (ق. ر. د) القُراد: واحد القردان، يقال: قَرِّد بعيرك، أي انتزع منه القردان.

وفي معجم اللسان: القُرادُ: دُويبة تعضُّ الإبل، وقَرَّده: انتزع قردانه، وهذا فيه معنى السلب، ويقال: أقرَدَ الرجل: ذلَّ وخضع.

وفي معجم الوسيط: القُرادُ: دُوَيبَّةٌ متطفِّلة ذات أرجل كثيرة، تعيش على الدَّوابّ والطُّيور[٥٨].

الربط: (الرجل المقرود والمرأة المقرودة) في اللهجة النجدية مشتقة من (القُراد) وهو حشرة تصيبُ الإبل وتؤذيها، والعرب تشمئز وتتطير من القراد، فالرجل المقرود والمرأة المقرودة لا حظ لهما فهما يشبهان الناقة التي يجتمع عليه القراد (وهي المصائب). وهذه اللفظة العامية حدث فيها تطور دلالي حيث نقل الاشمئزاز من قراد الإبل إلى الحظ السَّيء.

٥٠- الأقْشَر– القَشْرَاء: هي صفة للرجل والمرأة سيئة الخُلُق الفَظَّة في خلقها وفي تعاملها مع الناس.

وفي معجم الصِّحاح: (ق. ش. ر) وقد قَشَرْت العود وغيره أَقْشُرُه قشرًا: نزعت عنه قشره. والمطرة القاشرة: التي تقشر وجه الأرض، وسنة قاشورة، أي مجدبة.

وفي معجم اللسان: قَشَرَ الشيء يَقْشُرُه قَشْرًا: سحا لحاءه أو جِلْده.

وفي معجم الوسيط: القِشْرُ من كلّ شيءٍ: غِلافُه خِلقةً أو عَرَضاً، والقَشْراءُ: الحَيَّة التي تسلخ جلدها [٥٩].

الربط: هي الكلمة مأخوذة من قشر العود، فكأن الرجل والمرأة هاهنا تقشر الخُلق والأدب من كلامها. وقد حدث فيها تطور دلالي، إذ نقل الوصف من العود إلى الإنسان في باب التوسع

الدِّلالي وهنا نجد أن النبات بمحسوساته مصدرا للاستعارة في ألفاظ الذم فالقشر بما فيه من عنف مادي وسوء الخلق بما فيه من عنف نفسي حيث نجد ههنا الربط بين واقعين مختلفين من خلال علاقة إدراكية عقلية عميقة تسهم في إيضاح الغموض العقلي بصورة مادية، وهذا يؤكد أن اللغة ذات طبيعة اجتماعية، بل أن بعضهم عرَّف الكلمة بأنها عمل إنساني، فالنظرية اللغوية ليست منطق ولا علم نفس فقط؛ بل هي فعل اجتماعي، فأي دراسة للمفردة من غير محيطها الاجتماعي لن تؤتي ثمارها المرجوة[٦٠].

٥١- القَاطِع – القَاطْعَة: هي صفة للرجل والمرأة التي تقطع الوصل في أهلها وجيرانها.

وفي معجم الصِّحاح: (ق. ط. ع) قطعت الشيء قطعاً. وذهب وقطع رحمه قطيعة.

وفي معجم اللسان: قطعه يقطعه قطعاً وقطيعة وقطوعاً، والقطع: مصدر قطعت الحبل فانقطع.

وفي معجم الوسيط: قَطَع فلاناً هجرَه. والقَطَّاع من الرِّجال: الذي يقطع صديقه لا يبالي الصداقة، والقَطُوعُ: الذي لا يثبتُ على مؤاخاة[٦١].

وهنا جاءت اللفظة على أصلها دون تغير دلالي.

٥٢- القِعيطي – القِعيطيَّة: هي وصف يطلق على الرجل والمرأة ويدل على شدة البخل.

وفي معجم الصِّحاح (ق. ع. ط) القعط: الشدُّ والتضييق، ويقال: قعط على غريمه.

وفي معجم اللسان: قعط: الشدة والتضييق، وقعط فلانٌ على غريمه إذا شدَّ عليه في التقاضي.

وفي معجم الوسيط: قَعَطَ قَعَطًا: يبس، وعلى غريمه شدَّ عليه في التقاضي[٦٢].

الربط: ونجد هنا أنهم أطلقوا على البخيل قعيطي من باب المبالغة لحرصه على المال كحرص الدَّيَّان – أي صحاب الدَّيْن – على غريمه، وجاءت اللفظة في اللهجة على أصلها.

٥٣- الأَقْمَط – القَمْطَاء: وهي صفة للرجل والمرأة ضيقة العينين، ويقول بعضهم: قَمَط بمعنى خاف.

وفي معجم الصِّحاح: (ق. م. ط) القِمَاط: حبل يشدُّ به قوائم الشاة عند الذبح، وكذلك يشدُّ به الصَّبي في المهد.

وفي معجم اللسان: ضم أعضاء الصبي إلى جسده ولفَّه في القِمَاط.

وفي معجم الوسيط: قَمَطَ الشيء قَمْطاً: شدَّه برباط، يقال: قَمَطَ المولودَ: ضمَّ أعضاءه إلى جسده ولفَّه بالقِمَاط[٦٣].

الربط: في اللهجة: يقولون: عيون قَمْطَاء، أي صغيرة متجمِّعة، فأخذوا مكون (التجمع والضم والشد) من دلالة (قَمَط) ويقولون (قَمَط) من الخوف حيث إنه إذا خاف تجمَّع وانكمش، فالمفردة هاهنا فصيحة في أصلها مع تطور دلالي في مكوِّن (التجميع).

٥٤- الكريكر: وصف يطلق على المرأة والرجل الذي يكثر الضحك بسبب وبغير سبب.

وفي معجم الصِّحاح: (ك. ر. ك. ر) الكركرة في الضحك مثل القرقرة.

وفي معجم اللسان: وكَرْكَرَ الضاحِكُ: شُبِّه بكركرة البعير إذا ارتدَّ صوته. والكركرة في الضحك مثل القرقرة.

وفي معجم الوسيط: (كَرْكَر): ضَحِكَ ضَحكاً شبه القهقهة. ويقال: كركر في الضَّحك، أغرب فيه. والكَرْكَرة: صوت يردِّده الإنسانُ في جوفه. والضحك الشديد[٦٤].

الربط: جاءت اللفظة في لهجة أهل نجد أصيلة فصيحة.

٥٥- المَلْسون – الملْسونة: وهي صفة للرجل والمرأة كثيرة الكلام وكثيرة الجدال.

وفي معجم الصِّحاح: (ل. س. ن) اللسان: جارحة الكلام، واللسَن بالتحريك: الفصاحة ولسنته: إذا أخذته بلسانك، والملسون: الكذَّاب.

وفي معجم اللسان: ابن سيده: المَلْسُون: الكذَّاب. ورجلٌ مَلْسُون: حلو اللسان بعيد الأفعال.

وفي معجم الوسيط: اللَّسْنُ: الكلام. والملْسُونُ: رجلٌ مَلْسُون: حُلو اللِّسان، يقول ولا يفعل.[٦٥]

الربط: حدث هنا تطور دلالي للمفردة؛ فأُطلقت على المرأة والرجل كثيري الكلام ذوي الصوت العالي من باب المجاز، فجاءت المفردة في اللهجة فصيحة مع تطور دلالي فيها.

٥٦- الملْقوف- المَلْقوفة: هي صفة للرجل والمرأة الفضولية التي تحب التدخل في شئون غيرها.

وفي معجم الصِّحاح: (ل. ق. ف) لقفت الشيء بالكسر ألقفه لقفاً، وتلقفته أيضاً، أي تناولته بسرعة، يقال: رجل ثقف لقف، أي خفيف حاذق.

وفي معجم اللسان: ابن سيده: اللَّقَف سرعة الأخذ لما يُرمى إليك باليد أو باللسان، ورجل ثَقِف لَقِف، وثَقْف لَقْف: أي خفيف حاذق، وقيل: سريع الفهم لما يُرمى إليه من كلام باللسان وسريع الأخذ لما يرمى إليه باليد.

وفي معجم الوسيط: اللَّقفُ: يقال: رجلٌ ثَقْفٌ لَقْفٌ: سريع الأخذ لما يُرمى إليه باليد، وسريع الفهم لما يُرمَى إليه من كلام باللِّسان. وخفيف حاذقٌ[٦٦].

الربط: اللقف: محاولة التقاط الشيء بسرعة، كذلك (الملقوف والملقوفة) اللذان يتتبعان الأخبار ويتلقفانها، فجاءت المفردة في اللهجة النجدية أصيلة، حيث انتقلت المفردة من الحسِّي إلى المعنوي زيادة في توضيح الوصف، فالعلاقة الإدراكية هي المبادرة والسرعة.

٥٧- الملَكَّع – اللَّكْعَاء: هي صفة للرجل والمرأة التي لا تفشي أسرارها ولا تحدِّث بها أحداً، وفيها شيء من اللؤم.

وفي معجم الصِّحاح: (ل. ك. ع) رجل لِكِيع، أي لئيم وامرأة لَكَاع، مثل قَطَام. وقد لَكَعَ لَكَاعَة، فهو أَلْكَع، وامرأة لكعاء.

وفي معجم اللسان: واللَّكِيعةُ: الأَمَةُ اللئيمةُ. ولَكَعَ الرجلُ يَلْكَعُ لكعاً ولكاعة: لؤم وحمق. ويقال: رجل لَكيعٌ وأَمَة لَكْعاء، وهي الحمقاء.

وفي معجم الوسيط: (لَكِعَ) لكعًا: لُؤم. وحمق فهو ألكع، وهي لكعاء [٦٧].

الربط: اللَّكَاعَة: اللؤم كذلك المرأة اللئيمة والرجل اللئيم اللذين لا يحدثا بأخبارهما أحداً، وجاءت المفردة في استعمالها في اللهجة النجدية أصيلة فصيحة، وعند بعضهم تطلق على الرجل الذكي الفطن وهذا المعنى لم يرد في المعاجم القديمة.

٥٨-الألْهَب – اللَّهْبَاء: هي صفة للرجل والمرأة قليلة الاهتمام بنفسها.

وفي معجم الصِّحاح (ل. هـــ. ب) التهبت النار وتلهَّبت، أي اتقدت وألهبتها: أوقدتها واللُّهبة بالتسكين: العطش. وقد لهب يلهب لهباً. ورجل لهبان وامرأة لهباء.

وفي معجم اللسان: واللُّهبة: إشراق اللون من الجسد. وألهَبَ البرقُ إلهاباً وإلهابه: تَدَارُكه. وقد لهِبَ بالكسر، يلهب لهباً، فهو لهبان.

وفي معجم الوسيط: (لهَّب) النارَ: أوقدها حتَّى صار لها لَهَبٌ. واللُّهابُ: العطشُ [٦٨].

الربط: إنَّ النار إذا مسَّت شيئاً أحرقته وأفسدت وجهه، وكذلك المرأة والرجل اللذان لا يهتمان بمظهرهما، فهذه المفرد في العامية النجدية أخذت من أصل فصيح مع تطور دلالي في مكون (السوء).

٥٩- المارِج – المَارْجِة: وهي صفة تطلق على الرجل والمرأة الكسولة التي لا تحب عمل شيء وتركن إلى الراحة والكسل، وبعضهم يطلقها ويريد بها قلة الحياء.

وفي معجم الصِّحاح (م. ر. ج) المَرْج: الموضع الذي ترعى فيه الدَّواب. ومَرَجَت الدابَّة أمْرَجها بالضم مرجاً، إذا أرسلتها ترعى حيث شاءت.

وفي معجم اللسان: المَرْج: الفضاء. ووأمرج عهده: لم يف به، ومرجت أمانات الناس فسدت، وفي الحديث: كيف أنتم إذا مرج الدِّين؟ أي فسد.

وفي معجم الوسيط: المَرْجُ: أرضٌ واسعة ذاتُ نبات ومَرْعى للدَّواب. والمَرَجُ: الفساد [٦٩].

الربط: جاء في اللسان: المَرج: الفساد، وهو عام أما في لهجة أهل نجد فهو لفظ يطلق على فساد العمل والخُلُق. فجاءت اللفظة في اللهجة أصيلة فصيحة، إلاَّ أنَّ اللهجة خصصتها بفساد العمل وقلة الحياء.

٦٠- الماصِل – المَاصْلة: هي صفة للرجل والمرأة التي لا تحب العمل ويطلق أيضا على قلة الحياء وكذلك الطعام الذي لا لذة فيه ولا طعم.

وفي معجم الصِّحاح: (م. ص. ل) المُصالة أيضاً: قطارة الحَبّ. ومَصَل الجرحُ: أي سال منه شيء يسير، وأعطاه عطاء ماصلاً، أي قليلاً. وإنه ليحلُب من الناقة لبناً ماصلاً. وأمصل ماله، أي أفسده وصرفه فيما لا خير فيه.

وفي معجم اللسان: اللبن إذا عُلِّق مَصَل ماؤه فقطر منه، وبعضهم يقول: مَصْلة مثل أَقْطَة. والمصل والمُصالة: مصل الشيء مَصْلاً ومصولاً قَطَر. والمَصْل والمُصَالة: ما سال من الأقط إذا طُبخ ثم عُصر.

وفي معجم الوسيط: مَصَلَ الشيء مَصْلاً، ومُصُولاً: قَطَر [ومصل] ماله أفسده وأنفقه فيما لا خير فيه. (الماصِلُ): لبنٌ ماصل: قليل، و(المصَالَةُ) ما سال من الأقط إذا طُبِخَ ثم عُصر[٧٠].

الربط: قول أهل نجد: (ماصل وماصلة وطعام ماصل) أصل يدل على الفساد عامة.

٦١- المايق – المَايْقَة: هي صفة للرجل والمرأة التي يكون فيها شيء من الغرور والحُمْق.

وفي معجم الصِّحاح: (م. و. ق) الموق: حمق في غباوة يقال: أحمق مائق، والجمع مُوقى، حمقى. والمَوَق بالفتح: مصدر قولك: ماق البيع يموق، أي رخص.

وفي معجم اللسان: قال قوم: المائق سريع البكاء قليل الحزم والثبات.

وفي معجم الوسيط: المَوَقُ: الحُمْقُ في غَبَاوة. والمائقُ: الأَحمق. والسريع البُكاء القليل الثَّبات[٧١].

الربط: يتضح من المعاجم أنَّ (المَائِق) هو: سريع البكاء، قليل الثبات والحزم، ويكثر إطلاقه على المرأة المتغنِّجة، فجاءت اللفظةُ في اللهجة أصيلةً فصيحة مع تطور طفيف في دلالتها.

٦٢- النَّسْرَة:هي المرأة السليطة القوية.

وفي معجم الصِّحاح (ن. س. ر) النسر: الطائر والنَّسْر: نتف البازي اللحم بمنسره. وقد نسره ينسره نَسْراً.

وفي معجم اللسان: نَسَرَ الشيء كَشَطَه والنَّسْر طائر.

وفي معجم الوسيط: نَسَرَ الطائرُ اللَّحمُ نَسْراً: نتفه واقتطعه. وكشطه. ونقَضَه. [٧٢]

الربط: أطلق أهل نجد على المرأة السليطة القوية (نسرة) وذلك لشبهها بالنسر، فهذه المفردة جاء استعمالها في لهجة نجد أصيلة فصيحة، أما الرجل النسر فهو من ألفاظ المدح بخلاف المرأة.

٦٣- النَّشْبَة: تطلق على المرأة والرجل العجول الذي يربك مَن حوله بكثرة الإلحاح في الطلبات.

وفي معجم الصِّحاح: (ن. ش. ب) نَشِب الشيء في الشيء بالكسر نشوباً، أي علق فيه: وأنشبته أنا فيه، أي أعلقته.

وفي معجم اللسان: النُّشَبة من الرجال: الذي إذا نشب بشيء لم يكد يفارقه.

وفي معجم الوسيط: (النُّشَبَةُ): يقال: رجل نُشَبَة: إذا نَشِب في أمر لم يكد ينحلُّ عنه.[٧٣]

الربط: فالمرأة والرجل (النَّشْبَة) عند أهل نجد هما اللذان يتصفان بكثرة مطالبهما وبعجلتهما وهوجهما؛ فلا يكادان يفارقان الأمر ولا يهدءا. فجاءت المفردة فصيحة على أصلها في اللغة.

٦٤- المهْبُول والمهْبُولة: هي صفة للرجل والمرأة الذي فيه خفة في العقل، والتي في تصرفاته شيء من الهوج والتهور.

وفي معجم الصِّحاح: (هـــ. ب. ل) الهبَل بالتحريك: مصدر قولك: هَبَلتهُ أمُّه أي ثكلته.

وفي معجم اللسان: الهبل: الثكل، وهبلته أمه: ثكلته، وتقول العرب: ويحكِ أَوَهَبِلت ؟ وهو بفتح الهاء وكسر الباء وقد استعاروه هاهنا لفقد الميز والعقل مما أصابها من الثكل بولدها، كأنه قال: أفقدت عقلك بفقد ابنك.

وفي معجم الوسيط: هَبَلَ فلانٌ هَبَلاً: فقد عقله وتمييزه، وفي حديث أم حارثة: ويحكِ أَوَهَبِلت ؟، فهو هابل، وهي هابلةٌ، والأَهْبَلُ: فاقد التمييز[٧٤].

الربط: نجد أن كلمة (مهبولة ومهبول) في لهجة أهل نجد قد تطورت دلالتها قديماً؛ ونُقلِت من حالة المرأة التي ثكلت ولدها ثم فقدت عقلها من شدة الحزن إلى كل من فقد عقله لسوء رأي أو قلة حكمة، وعلى هذا فاللفظة في اللهجة حدث فيها تطور دلالي مما يدل على أن لهجة أهل نجد حية وفي تحرك دائم.

٦٥- الهِرش- الهِرْشة: في اللهجة النجدية هي صفة للرجل والمرأة الممتلئة البدينة، وفي بعض بيئات نجد تطلق على القوة في الجسد.

وفي معجم الصِّحاح: (هـــ. ر. ش) الهِرَاش: المهارجة بالكلاب وهو تحريش بعضها على بعض

وفي معجم اللسان: أبو عبيدة: فرس مهارش العنان، وقال مرة: مهارشة العنان، هي النشيطة.

وفي معجم الوسيط: يقال: فرسٌ مُهارشُ العنان: إذا كان خفيفاً نشيطاً.[٧٥]

الربط: من سنن العرب في كلامها أنها تربط السِّمن بالنشاط والصحة، وكذلك الحال بالضد فهي تربط ضعف الجسم بالهزل، فالكلمة فصيحة أصيلة.

٦٦- الأَهْوَج - الهَوجَاء: هي صفة للرجل والمرأة الجريئة المتسرعة التي لا تتريث في أمرها ولا تتلبث، وعند بعضهم وصف يطلق على قلة الحياء.

وفي معجم الصِّحاح: (هـــ. و. ج) رجل أهوج بيِّن الهوج، أي طويل، به تسرع وحمق.

وفي معجم اللسان: الهوج كالهوك: الحمق، وهوج هوجاً فهو أهوج، والأنثى هوجاء. والهوجاء من الإبل الناقة التي كأن بها هوجاً من سرعتها ونشاطها.

وفي معجم الوسيط: هوج هَوجاً: حَمَق. وطال في حمق وطيش. فهو أَهْوَج، وهي هوجاء.[٧٦]

الربط: جاءت هذه المفردة في اللهجة النجدية على أصلها في العربية الفصيحة.

٦٧- المهين – المهينة: في لهجة أهل نجد هي صفة للرجل والمرأة التي تؤجل عمل الأشياء وتتأخر في إنجازها.

وفي معجم الصِّحاح: (هــ. و. ن) يقال:رجل فيه مهانة، أي ذل وضعف.

وفي معجم اللسان: الهُون: الهوان والشِّدة. أصابه هون شديد، أي شدة ومضرَّة وعوز.

وفي معجم الوسيط: هُون (الهُوَنى): الذُّلُّ. (الهَيِّن): الحقير[٧٧]

الربط: حدث تطور دلالي في اللفظ إذ توسَّعوا فيه، فكان يطلق في أصل اللغة على ضعف النفس، ثم عُمِّم في اللهجة النجدية إلى ضعف البدن كله.

٦٨- الهَوَّال – الهَوَّالة: هي صفة للرجل والمرأة كثيرة الخوف، والتي تفزع من كل شيء وتهوله.

وفي معجم الصِّحاح: (هــ.و. ل) هاله الشيء يَهُوله هَوْلاً، أي أفزعه.

وفي معجم اللسان: والتهويل والتهاويل: ما هول به. التهذيب: التهاويل جماعة التهويل، وهو ما هالك من شيء، وهول القوم على الرجل.

وفي معجم الوسيط: الهَوَلُ: الفَزَعُ. والمخيف المفزع. والأمر الشديد [٧٨].

الربط: (هوَّال–هوَّالة) صيغة مبالغة، وتعني الرجل والمرأة كثيرة الفزع عند أهل نجد، وقد جاءت اللفظة فصيحة على أصلها.

٦٩- الونَّان – الونَّانة: هي صفة للرجل والمرأة الثرثارين اللذان يكثران التشكِّي.

وفي معجم الصِّحاح: "(و. ن. ن) أنَّ الرجل يئنُّ من الوجع أنيناً".

وفي اللسان: "(و. ن. ن) ورجلٌ أنَّان وأُنان وأُننة: كثير الأنين، وقيل: الأُننة الكثير الكلام والبث والشكوى، ويقال للمرأة: إنِّي".

وفي معجم الوسيط: "وأنَّ المريض أنَّاً، وأنيناً، وأُناناً، وأَنَّةً، وتأْناناً: تأوَّه، والأنَّان: الكثير البثِّ والشكوى".[٧٩]

الربط: الأنين هو إظهار الصوت بقصد التوجُّع، وقد أطلق أهلُ نجد هذا الوصف على المرأة والرجل كثيري الشِّكاية والتوجُّع (ونَّانة–ونَّان)، وقد جاءت اللفظة في لهجتهم فصيحة أصيلة، كما هي في أصل اللغة إلا أنه انتقل من التوجع وهو الأصل في الألم الحسي وانتقل إلى الألم المعنوي فأطلق على كثرة التشكي الصوتي باستخدام صيغة المبالغة (فعلان).

٧٠- الوَطْباء: هو وصف يطلق على الرجل غير النظيف وكذلك المرأة، وتطلق عند بعضهم على الرجل والمرأة اللذان يمسكان عن الحديث رغم إجادتهما له ويفضلان السكوت.

وفي معجم الصِّحاح: (و. ط. ب) الوَطَب: سقاء اللبن خاصة.

وفي معجم اللسان: الوَطَبُ: السقاء المثقل باللبن، وتقول العرب: لأفشَّن وطبك: أي لأذهبَّن بتيهك وكبرك.

وفي معجم الوسيط: الوَطَبُ: سِقَاءُ اللَّبن، وجلدُ الجَذَع فما فوقه[٨٠].

الربط: الوطب يدل على امتلاء السِّقاء باللبن، ثم عمِّمت وأطلقت على المرأة المليئة بالقذارة، ثم تطورت المفردة دلالياً ونقلت من المحسوس إلى المعقول، فأطلقت على المرأة ثقيلة الحديث التي لا ترغب به رغم إجادتها له، وجاءت اللفظة في اللهجة فصيحة أصيلة مع تطور دلالي في معناها سببه النقل[٨١].

النتائج العامة التي انتهى إليها البحث

١- أثبت البحث أن لهجة أهل نجد قد احتفظت بكثير من المعاني والصفات على أصلها دون تغيير، مما يدل على أنّ كثيرًا من مفرداتها جاءت صافية أصيلة فصيحة، ومنها (السَّافِرة، الأفْلَج – الفَلْجَاء، البَرْبار – البَربارة، الأَهْوج – الهوجاء، الهَوَّال –الهوالة).

٢- أثبت البحث أنَّ هناك بعضَ الألفاظ قد تعرَّضت للتغير الدِّلالي من وجوه عدَّة، نحو:

أ- التغيير بالتوسيع: (المشوَّه–شَوهَاء، الأرفل– الرَفْلاء، الشِّيفة، الدِّحْرِجَّة، الماصل – المَاصلة، الخرَّاط –الخرَّاطة).

ب- التغيير بالتضييق: (السَّاقط– السَّاقطة، المارج– المارِجة، الصَّحيح –الصَّحِيحَة).

ج- التغيير بالنقل: (الطبَّلة، الصَّتيمة، الدجَّة، المهبول– المهبولة، الأعوج– العَوجاء، النَّسرة – المقرودة، الأثول) وهذا اللون هو من أقوى أسباب التطور؛ لأنه يباشر تبديل المعنى من الحقيقة إلى المجاز وهو من الأسباب الداخلية لتغير المعنى[٨٢].

٣- أثبت البحث التعالق والارتباط الشديد بين صفات الذم والأرض؛ مثل: (الصَّتيمة، الأغبر – الغَبْراء، الأعصل–العَصْلاء)؛ حيث كانت الأرض مرتعًا خصبًا للاستعارة عندهم في صفات الذم، مما يؤكدُ أنَّ ظاهرة التشخيص في الاستعارة ظاهرةٌ ذهنية متأصلةٌ في فكر الإنسان وفهمه.

٤- أثبت البحث كثرة النقل من المحسوسات إلى المعقولات، وذلك لمنحى إدراكي وهو تقريب المعقول بالمحسوس زيادة في التوضيح كما في (الحَنُوج) (الأثول) (الخَفيف) (الملقُوف).

٥- أكَّد البحث أنّ هناك تبادلاً ومناقلة بين حقلي الإنسان والحيوان؛ مثل: (النَسْرة، المَقرودة، الدَبشة، الأدغم).

٦- هناك بعض المفردات التي بَعُدت عن أصلها نظرًا للتطور الدِّلالي الذي حدث في أصل المفردة مما يحتاج الأمر في الوقوف عليها إلى جهد في البحث في المعجم من جانب وعمق النظر في

الأصل اللغوي لتلمس السِّمات الدِّلالية التي تربط بين الكلمة في الأصل والكلمة المولَّدة. كما في (الطَّمل، الملقوف– المايقة، السّحيل– الذَرِيقة، الوَطْباء، المهْبول– القَمْطاء).

٧- أنَّ أغلب الصفات الواردة تحومُ حول ثلاثة مجالات: مجال الذَّم الخَلْقي، ومجال الذَّم الخُلُقي، ومجالات العلاقات الإنسانية.

مجال الذَّم الخَلْقي:الأدعج– الدَّعْجاء، الأصمخ –الصَّمخاء، المشوَّه– الشَّوهاء، الأفلج –الفَلْجاء، الشِّيفة، الأعصل–العَصْلاء، الدِّحْرِجَّة، الأدغَم –الدَّغْماء، الأغصّ – الغَصَّاء، الأسْحم –السَّحِيمة، الأقْمَط –القَمْطاء، الهِرْش – الهِرْشة، العَرَادة، الرَّطْبة، الأشْهَب– الشَّهْباء، الألهَب– اللَّهْباء.

مجال الذَّم الخُلُقي:العاهِر– العاهرة، الفاجر–الفاجرة، السَّافرة، الماصِل– الماصِلة، الطَمل– الطَمْلة، المارِج– المارْجَة، المايق –المايْقَة، الوَطْباء، المرْوح– المِرْوحة، السَّاقِط –السَّاقِطة، الفَارعة.

مجال العلاقات الإنسانية: الغابّ –الغابَّة، الأرفل –الرَفلاء، الطَبْلة، الأخْرَق– الخَرقاء، البربار– البربارة، الكريكرة، رجل أثْول وامرأة ثَوْلاء، الصَّتيمة، المهين– المَهينة، الدَجَّة، الأغْبَر– الغَبْراء، الدبْشة، الحَنُوج، الأخْبَق–الخَبْقاء، العجَّاز– العَجَّازة، المطفُوق–المَطْفُوقة، الفَقَّاق –الفَقَّاقة، النِّشْبة، الملقوف– الملقوفة، الأقْشَر– القَشْراء، المقرُود –المقْرُودة، الملْسُون –الملْسُونة، الشرَّاه– الشَرَّاهة، الذرُوق –الذِّريقة، السَّامج –السَّامجة، الأهْوَج– الهَوْجاء، الخَامِل– الخَامْلة، القَاطع– القَاطعة، الصْحَيِّح– الصْحَيْحَة، النسرة، الهوَّال –الهوالة، الونَّان –الوَنَّانة، الخرَّاط–الخَرَّاطة، الملكَّع – اللَّكعاء، المهْبُول– المهْبولة، الرمَّة، الفَهَّاه– الفَهَاهة، القعيطي –القعيطية.

٨- جاءت عينة البحث في سبعين مفردة بلغ عدد الكلمات التي حدث فيها تطورٌ دلالي ثلاث عشرة كلمة، أمَّا الكلمات التي وردت فصيحةً أصيلة، فبلغ عددها سبعًا وخمسين كلمة.

٩- تكشف بعض المفردات عن نوع من الغموض عند تفسيرها وتحليل معناها ففي الكلمات الآتية: (الرِّمة، المروح – المِروحة، السِّبهة، السْحيل – السْحِيلة، الوَطب–الوَطْباء) يبدو الرابط غامضًا والسبب أنّ الجماعة اللغوية – جماعة اللهجة – تريد أنْ تجعل من المدركات العامة الغامضة وجودًا ماديًا، والكلمة هي التي تمنحها هذا الوجود(٨٣).

١٠- إنّ العامية عامة ولهجة نجد خاصة تعد مصدرًا ثريًا لدراسة تطور اللغة العربية ورحلتها التاريخية من القديم إلى الحديث؛ مثل: (الحَنوج، الأخْبَق – الخَبْقاء، الدَّجة، الدِّحرجة، الذُّروق– الذريقة، المهبول– المهبولة، الملسون – الملْسُونة).

١١- أن كثيرًا من ألفاظ الفصحى قد هجرت أو ضاعت فكانت العاميات خير حافظ لها؛ مثل: (خرَّاط –خرَّاطة، أَدغم – دَغماء، أَرْفَل – رَفْلاء، أَسْحَم – سَحْماء).

١٢- كشفت مفردات الدراسة عن علاقة اللغة بالعوامل الخارجية بتغيراتها وتطورها الدلالي، والعوامل الاجتماعية مما يؤكد أنّ لهجة أهل نجد حيَّة متطورة.

وختامًا: لقد تناول هذا البحث المعنى في إطار ثلاثة مصادر: اللفظ، والمتكلم (بكل حواسه ومدركاته)، والعالم الخارجي (البيئة والكون) حيث نجد أن تفسير الدلالة لا ينفك عن بيئة المتكلم ومكوناتها فيكون التمثيل الذهني للمعنى من خلال الحواس؛ إذ يقوم الإدراك بالربط بينهما، وهنا تتبيّن قدرة اللهجة وغناها في التعبير الدلالي عن المعنى من خلال المعالجة اللغوية والذهنية للمحسوسات حقيقة ومجازًا.

الهوامش:

[١] اللهجات وأسلوب دراستها: د.أنيس فريحه، لبنان، بيروت، دار الجيل، صـــ(٩).

[٢] العين (ل.هـــ.ج)، واللسان (ل.هـــ.ج)، (الظواهر الصوتية في لهجة أهل القصيم).

[٣] في اللهجات العربية: د. إبراهيم أنيس، صـــ(١٦).

[٤] علم اللغة الاجتماعي: هدسون، ترجمة د.حمود عياد، القاهرة، عالم الكتب ط٣، ١٩٨٩م، صـــ(١٠٠).

[٥] الظواهر الصوتية في لهجة أهل القصيم: أ.د. نوال بنت إبراهيم الحلوة، ١٠، ١١، انظر موقع د. نوال بنت إبراهيم الحلوة.

[٦] الأصالة العربية في لهجات الخليج: د. عبد العزيز مطر، عالم الكتب، الرياض، ١٩٨٥م، ص(٣٠).

[٧] اللغة وسلوك الإنسان، ديرك بيكرنون: ز، ترجمة محمد زياد كية، مطابع جامعة الملك سعود، ١٤٢٢هـــ.

[٨] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (ب. ر. ر).

[٩] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (ث. و. ل).

[١٠] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (ح. ن. ج)

[١١] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (خ. ب. ق)

[١٢] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (خ. ر. ط).

[١٣] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (خ.ر.ق).

[١٤] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (خ.ف.ف).

[١٥] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (خ.م.ل).

[١٦] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (د.ب.ش).

[١٧] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (د.ج.ج).

[١٨] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (د.ح.ر.ج).

[١٩] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (د.ع.ج).

[٢٠] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (د.غ.م).

[٢١] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (ذ.ر.ق).

[٢٢] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (ر. ط. ب).

[٢٣] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (ر. ف. ل).

[٢٤] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (ر. م. م).

[٢٥] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (ر. و. ح).

[٢٦] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (س. ب. هـــ).

[٢٧] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (س.ح. ل).

[٢٨] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (س.ح. م).
[٢٩] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (س. ف. ر).
[٣٠] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (س. ف. هـ).
[٣١] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (س. ق. ط).
[٣٢] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (س. م. ج).
[٣٣] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (ش. ر. هـ).
[٣٤] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (ش. هـ. ب).
[٣٥] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (ش. و.ف).
[٣٦] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (ش. و. هـ).
[٣٧] انظر: إصلاح المنطق، لابن السكيت ٩٣.
[٣٨] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (ص.ت. م).
[٣٩] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (ص.ح.ح).
[٤٠] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (ص. م. خ).
[٤١] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (ط.ب.ل).
[٤٢] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (ط.ف.ق).
[٤٣] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (ط. م. ل).
[٤٤] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (ع. ج. ز).
[٤٥] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (ع. ر. د).
[٤٦] انظر: اللسان (ع. ك. ر. ش).
[٤٧] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (ع.ص.ل)
[٤٨] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (ع.هـ. ر).
[٤٩] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (ع. و. ج).
[٥٠] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (غ. ب. ب).
[٥١] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (غ. ب. ر).
[٥٢] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (غ. ص.ص).
[٥٣] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (ف. ج. ر).
[٥٤] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (ف. ر. ع).
[٥٥] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (ف. ق.ق).
[٥٦] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (ف.ل. ج).
[٥٧] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (ف.هـ. هـ).
[٥٨] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (ق. ر. د).
[٥٩] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (ق. ش. ر).
[٦٠] اللغة والمجتمع، م.م.لويس، ترجمة د. تمام حسان، القاهرة، عالم الكتب، ١٤٢٣هـ.
[٦١] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (ق. ط. ع).
[٦٢] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (ق. ع. ط).
[٦٣] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (ق. م. ط).
[٦٤] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (ك. ر. ك. ر).
[٦٥] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (ل. س. ن).

[٦٦] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (ل. ق. ف).
[٦٧] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (ل. ك. ع).
[٦٨] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (ل. هـــ. ب).
[٦٩] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (م.. ر. ج).
[٧٠] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (م.. ص. ل).
[٧١] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (م. و. ق).
[٧٢] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (ن. س. ر).
[٧٣] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (ن. ش. ب).
[٧٤] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (ه. ب. ل).
[٧٥] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (هـــ. ر. ش).
[٧٦] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (هـــ. و. ج).
[٧٧] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (هـــ. و. ن)
٧٥ انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (هـــ. و. ل)
[٧٩] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (و. ن. ن)، وحتى لا يتكرر الجذر اللغوي للمادة في كل المعاجم مما سيثقل البحث سنقف على ذكره في معجم الصحاح.
[٨٠] انظر: الصحاح، اللسان، الوسيط (و. ط. ب).
[٨١] انظر: مدخل إلى الدلالة الحديثة، د. عبد المجيد جمعة:٤٨، المغرب /الدار البيضاء، ط١ ٢٠٠٠م.
[٨٢] المعجم الدلالي بين العامي والفصيح: د. عبد الله الجبوري، ط لبنان، مكتبة ناشرون، ط ١، ١٩٩٨م.
[٨٣] انظر: دور الكلمة في اللغة: استيفان أولمان، ترجمة د. كمال بشر، القاهرة / مكتبة الشمال، ط١، ١٩٦٢م، صـــ(١٠٠).

ثَبَت المصادر والمراجع

١- إصلاح المنطق، ابن السِّكِّيت، تحقيق: فخر الدِّين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط ١، ٢٠٠٦ م.
٢- الأصالة العربية في لهجات الخليج، د.عبد العزيز مطر، الرياض، دار عالم الكتب، بدون ط، ١٩٨٥م.
٣- دور الكلمة في اللغة، ستيف أولمان، ترجمة د. كمال بشر، القاهرة، مكتبة الشمال، ط١، ١٩٦٢م.
٤- الصِّحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لإسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطَّار، بيروت، دار العلم للملايين، ط٣، ١٤٠٤هـــ.
٥- الظواهر الصوتية في لهجة أهل القصيم، أ.د. نوال بنت إبراهيم الحلوة، موقع أ.د. نوال بنت إبراهيم الحلوة.
٦- علم اللغة الاجتماعي، هدسون، ترجمة د. حمود عياد، القاهرة، عالم الكتب، ط ٣، ١٩٨٩م.
٧- علم اللغة (مقدمة للقارئ العربي)، د. محمود السعران، دار النهضة العربية، بيروت، (د ت).
٨- في اللهجات العربية، د.إبراهيم أنيس، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٤، ١٩٧٣م.
٩- لسان العرب، لابن منظور، دار صادر، بيروت، (د ت).

١٠- اللغة في المجتمع، د.تمام حسَّان، القاهرة، عالم الكتب، ط١، ٢٠٠٣م.
١١- اللغة والجنس، د. عيسى برهومة، عمَّان، دار الشروق، ط١، ٢٠٠٢م.
١٢- اللغة وسلوك الإنسان، ديرك بيكرنون، ترجمة محمد زياد كية، مطابع جامعة الملك سعود، ١٤٢٢هـ.
١٣- اللغة والمجتمع، م.م.لويس، ترجمة د.تمام حسان، القاهرة، عالم الكتب، ١٤٢٣هـ.
١٤- اللهجات العربية في التراث، د. أحمد علم الدين الجندي، ليبيا، تونس، دار الكتاب العربي.
١٥- اللهجات وأسلوب دراستها، د. أنيس فريحه، لبنان، بيروت، دار الجيل.
١٦- مدخل إلى الدلالة الحديثة، د. عبد المجيد جمعة، المغرب/ الدار البيضاء، ط١، ٢٠٠٠م.
١٧- المعجم الدلالي بين العامي والفصيح، د. عبد الله الجبوري: ط، لبنان، مكتبة ناشرون، ط١، ١٩٩٨م.
١٨- الوسيط، مجمع اللغة العربية، المكتبة الإسلامية.